

الأغاني

ذلك شامتاً فقال هذا الذي كنت أرجو فلا بلغته فأخذه محمد بن عبد الملك الزيات فجعله في شعر فقال .

(وعائب عابني بشيْبٍ ... لم يعدْ لمَّـا أَلَمَّـا وقتَه °) .

(فقلتُ إِذ عابني بشيْبِي ... يا عائبَ الشَّيْبِ لا بلغْـتَه °) .

سرق منديله فأنشد شعرا .

وذكر أبو مروان الخراعي أن أبا دهمان المغني سرق من محمد بن عبد الملك منديلا ديقيا فجعله تحت عمامته وبلغ محمدا فقال فيه .

(ونديمٍ سارقٍ خاتلاني ... وهو عندي غيرُ مذموم الخُلُق °) .

(ضاعفَ الكَوْرَ على هامته ... وطوى منديلا طيَّـا الخِرَق °) .

(يا أبا دُهمانَ لو جامَلْتَـنَا ... لكفيناك مَؤُوناتِ السَّـرَق °) .

أخبرنا أبو مسلم محمد بن بحر الأصبهاني قال .

كنت عند أبي الحسين بن أبي البغل لما انصرف عن بغداد بعد إشخاصه إليها للوزارة وبطلان ما نذره من ذلك ورجوعه فجعل يحدثنا بخبره ثم قال □ در محمد بن عبد الملك الزيات حيث يقول .

(ما أعجبَ الشيءَ ترجوه فتُحَرِّمُهُ ... قد كنتُ أحسبُ أني قد ملأتُ يدي) .

(مالي إذا غبتُ لم أُذكَرْ بمالحةٍ ... وإن مَرَّضْتُ فطال السُّقْمُ لم أُعَدِ) .

تبادل المدح مع عبد □ بن العباس .

أخبرني الصولي قال حدثني عون بن محمد الكندي قال حدثني